

خوضي غمار الحق يا أم الزمن == واستنهضي همم الرجال من الوهن

وعلى المفاسد أعلنها ثورة == ضد البغاث المارقين عن الوطن

رمز السعادة والشجاعة لم تزل == أم الرجال فغيرهم لم تحتضن

نور الجزيرة إن ركنك صامد* == رغم الخيانة من لظى رأس عفن

صنعا صناعة القوى والمرتقى == وبتعز قام العز فانطلقت عدن

وعلى ضفاف البحر ثارت جمعة = في حضرموت وإب تتبعها المدن

رأس الفساد أراها أن تنتهي == كي يسـتمـر بغيه لنا مؤتمن

لكن جمع الثائرين بوعيهم == قالوا رويدك إننا أهل الفطن

لنا صلح نقبل لنا اعتذارا نرتضي = ما دام رأس الحكم عنوان الخون

لولا المصالح ما لصالح قبضة == في قوائم الكورسي لو دفع الثمن

المصالحون بحكمهم إن عافهم == في المحكم طفلٌ غادروا دون الإذن

قل للذين تحركوا كي تفتتن == يماني وفيها حطمت كل الفتنة

سهلٌ علينا كشف أرباب الهوى = ممن تستر خلف إعلان السنن

لا خوف بعد اليوم ممن زادنا = ذلما ليرضع شأن عبّاد الوثن

سبأ القديمة والعلا في مأرب = والمصافنات على البقاع الممرتهن

ما زال ماضيها يحلّق عالياً = فلم المطغاة لها يريدون الوهن؟

من باب مندب مرّ أسطول الردى = ليدك أرض عراقنا فتري المحن

وغدا الممرّ مدللاً لمن اعتدى = والمجنّد تنظر، من سيمنعها إذن؟

وكم المثرثر (فاسد) نادى بنا = للقدس لكمن رده داء الجبين

فغدا النداء مررداً لكنه = للفعل ينكر، أيّ فعلٍ في وسن

وقد استثاروا عزمه بمديحهم = إن الحمارة يُقاد من ذلك (الرصن)

يا من جهلتم فهمهم من خوفكم = الخوف ذاب ليطرد المسهل الحزن

يا أيها الجيش الذي في أرضه == ذكـر الجنان وقد تذكـركم عدن

قوموا لنصرة شعب عز لم يزل == فيه المكـرامة تعطي هام الوطن

أوليس هذا الشعب فيكم عهده == ولأمنه سهرت عيون المـؤتمن

أدوا الأمانة للذي لا يرتضي == عارا لجنـد المسلمين إذا افتتن

سيروا لنصرة قائمين على المهدي == والداعين إلى الخلافة في عـن

واستنهبوا أهل العقيدة كلهم == من أجل وحدة صفنا نحـمي المسـنن

ليكون في شرف التجمـع بدؤكم == وتعيد أرضكم السعادة والأمن

طوبى لها ولمجدها رغم الأذى == ستعود تنهض من جديد ولن تهـن

دومي بحفظ الله رغم لظى المحن = فالـفـجر أت بعد ليلٍ يا يمن

أبو زيد الأمين

بيت المقدس - 2/6/2011 م □